

القدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله . وبعد .

قال تعالى :

﴿لَيْتَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ يَدَّبُّوا إِلَيْمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؕ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَسْمَرُ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾﴾ [سورة النور: الآية ١٩]

وقال تعالى :

﴿..... وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ
وَقُلُوبِهِنَّ ﴿٥٣﴾﴾ [سورة الأحزاب: الآية ٥٣]

لقد وضعنا هذا الكتاب لنوضح فيه للكثيرات من النساء المسلمات ما يسعى إليه قادة الغرب جيلاً بعد جيل من المؤامرات لشن الفتن والفواحش عن طريق الدعاوي تحت العديد من المساواة وحرية المرأة والختان .

وقد عرضنا في هذا الكتاب موقف الدين من الختان للرجال والنساء وكيف كرم الله المرأة بما لم تكن عليه من قبل في الحضارات التي تدعي التقدم والرقى ولو كشفنا الستار عن هذه الشعارات لوجدناها تسعى إلى نشر السموم في هذا المجتمع المسلم عن طريق المرأة بعد أن فشلت الدبابة والمدفع.

كما عرضنا رأي الدين وكبار الفقهاء ، وكيفية الختان الشرعي، وعرضنا بعض آراء رجال الغرب وإعجابهم بما منح الله المسلمات من الحجاب والفقهاء والطلهارة وأنهن يحسدن النساء المسلمات على الحجاب والختان. وتكلمنا عن أخطار العنوسة والتبرج ، وما فيهما من الوباء على المجتمع بسبب ارتفاع سن الزواج كما

عرضنا بعض آراء بعض رجال الفكر الإسلامي والعربي وانخداعهم تحت هذه الشعارات حتى أصبحوا يروجون لها أكثر من الغرب نفسه كما ذكرنا العديد من محاولات أعداء الأمة الإسلامية بالمرأة المسلمة لتشر الفواحش والفتن والعنوسة والعديد من الآفات الاجتماعية في بلادهم ، وفائدة الحجاب وما فيه من العفة والتحصن والحماية من الذناب التي تدبر لهن الغدر بهن لقضاء شهوة حيوانية يجني بعدها الحصاد والأولاد والأهل .

كما تكلمنا عن أبواب الفساد التي يدسها الغرب في مجتمعنا حتى نحذر كل فتاة . وقدمنا بعض الطرق التي فيها النجاة والأمان لكل امرأة مسلمة كما جعل الإسلام لها . وتكلمنا عن أوصاف النساء وسعادة بعض غير المتزوجات . أسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لله ورسوله . والحمد لله رب العالمين .

جهاد محمد حجاج